

علم لسان العرب ٥١ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكل المسلمين اجمعين. ثم
اما بعد وننحوذ الى تفصيل الاصول الكلية الثلاثة بعلوم الشرعية - 00:00:30

من بعدما عدناها وصنفناها الى ثلاثة اصول الاول يتعلق بالوحى كتابا وسنة وقد فصلنا فيه على قدر الطاقة والاستطاعة والأصل
الثاني يتعلق بعلوم الشرعية مما بينا مداخل له من علوم القرآن والتفسير وعلوم الحديث ومصطلحه وما يتعلق به وعلوم التوحيد
والتزكية وما يتعلق بهذا وذاك. الاصول الثالث - 00:00:48

والاخير هو علوم اللسان او بالاحرى اللسان العربي ولنا بحول الله جل وعلا بين يدي هذا الامر تقديم خاص اي ان قضية اللغة بما هي
مدخل اساس لا مجيد ولا محيد عنه. لعلوم الشرعية اصولها وفروعها - 00:01:21

نصولها وفقها فلا بد من بيان خاص يتعلق بالمقصود من اللسان من حيث المفهوم لما نتكلمو نقولو باللغة العربية او اللسان العربي
ماذا نريد بالضبط ؟ وبالذات ثم يعني ما المنهج وما الكيفية ليصير الانسان - 00:01:46
على ميزان اللسان العربي فهما واداء. واستنباطا ايضا اول شيء ينبغي التنبيه عليه ها هنا وهو ان الذي ينبغي او يجب ان يتعلق به
قصد طالب العلم هو اللسان العربي وليس مجرد اللغة العربية - 00:02:09

وبسبق بيان هذا في مجالس اخرى واسارات ايضا حصلت بهذا المسجد المبارك لابد من بيان هذا الأمر اي ان الانسان الذي يظن بأنه
بضبط قواعد العربية نحوه وبلغة وما يتعلق بهذا وذاك - 00:02:35

انه سيتمكن فعلا من الرتبة التي تحدث عنها علماء اصول الفقه ليكون فقيها بالمعنى الحقيقي للكلمة قادرها على استنباط الاحكام من
الادلة التفصيلية فانه واهم لان العربية من حيث هي قواعد لا تكفي - 00:02:54

لا تكفي لتمكين صاحبها من ملکة الاستنباط لابد من الحصول على رتبة اعلى في سياق العربية وهي رتبة اللسان ونحن نفرق بين
العربية باعتبارها لغة وباعتبارها لسانا عجيبة وهو ان الله جل وعلا جل وعلا في محكم القرآن الكريم في الكتاب ما - 00:03:14
وصف العربية باللغة مكاييسن كلمة لغة في القرآن الكريم وانما هنالك لسان بلسان عربي مبين. وهذا لسان عربي مبين. لسانا عربية
واهل مجرى. ما كاييسن لغة عربية في القرآن الكريم. كاين اللسان - 00:03:41

وفي ذلك سر وايضا في الالئ ان صح الحديث على الاقل الالئ العربية هي اللسان ولامر ما ابن منظور الافريقي رحمه الله سمي كتابه
لسان العرب لسان العرب ما الفرق بين الأمرتين - 00:03:59

لأنك حينما تتعلم العربية بما هي لغة لغة هذه اللغة او اللغة اي لغة عربية ولا كيما بفات تكون يعني اللغة عجمية كيما بفات تكون
اللغة يعني تقع من حيث المعنى والدلالة والمفهوم على ما يتلفظ به الانسان من الكلام - 00:04:26
لأنه اللام والغين والواو في العربية هذا الجذر اللغوي الذي اشتقت منه اه كلمة لغة يعني مرجعها الى الى الاداء الصوتي ولذلك نسمى
الكلام الفارغ الغن. لغو يعني كلام اداء صوتي - 00:04:48

فإذا هذا الأداء الصوتي كيف نؤدي الكلام ضابطه ليستقيم باش يكون مقاد ضابط قواعد النحو يعني تطبيق المرفوعة مرفوعا والمنصوبة منصوبا والمجرورة مجرورا لا اقل ولا اكتر وايضا جانب اخر وهو ان يعني ان تجعل الالفاظ لالمعاني المناسبة يعني الجانب القاموسي او المعجمي تستعمل هاد اللفظة لهاد المعنى - 00:05:10

فذلك مجمل اللغة لكن اللسان هو اعلى من هذا وادق ولذلك قبل ان نبين طبيعة اللسان لابد ان نشير الى امر يتعجب منه الناس ويستغربون لماذا يحصل ؟ تجد بعض طلبة العلم - 00:05:38

وفي بعض الاحيان بعض اهل العلم يعني يستظهروا من قواعد النحو والصرف وقواعد البلاغة العجب العجاب ولا يستطيعوا ان يقيم لسانه عربية وربما فهم عكس المقصود من بعض النصوص وبعض المصنفات وبعض الكتب - 00:05:57

ولذلك يعني معرفة هاد القاعدة عند الطلبة يقولو فيها بالعامية ديانا القاعدة فالراس والخسارة فالكراسة شنو السبب ؟ السبب انه تعلم نصف العربية. وصل لنصف الطريق وحبس لأنه اتقن القواعد ولما يتقن اللسان بعد - 00:06:20

والعربية انما تكتمل باللسان. انما العربية هي اللسان لا يبقى عند مجرد الاداء الصوتي للكلمات شكلا ومضمونا وحسب بل يتعدى ذلك. الى جانب الثقافي النفسي وهذا اهم الجانب النفسي - 00:06:38

كابن الجانب الثقافي والجانب النفسي ومن عادة العرب ان تعبر بالجزء وهي تقصد الكل وفي بعض الاحيان تستعمل اجزاء بعض الكليات للدلالة على التوكيد والشمول. كما بيناه يعني في الحصة السابقة في التفسير حول معنى اليد - 00:07:08

منرأى منكم منكرا فليغيره بيده. اليد يعني كدل على الشمولية فيها ضرب من التوكيد. وماشي مجرد اليد بالمعنى يعني الجارحة. فكذلك في هذا السياق حينما كل اللسان بمعنى لما نقصدو يعني التعبير والكلام واللغة. فإذا استعملنا اللسان فهو دلالة على الشمول - 00:07:33

فاللسان اشمل من اللغة. اقول اللسان اشمل من اللغة لأن اللسان صحيح هو جزء من العضلة او من الجسم دياتا الإنسان جزء منه. وهو الجارحة المعروفة اللسان الذي يعني فيه الفن ولكن - 00:07:53

بما انه جزء منك اللسان يعني عضل منك لحمة منك فلذلك فهي تعبر عن ذاتك وحينما تتحرك هذه اللحمة او العضلة التي بفمك اي اللسان فهي تتحرك بناء على - 00:08:11

وعلى حاجات وعلى مرجعية ثقافية يعني عندك معاني عندك ارتباطات ثقافية هنالك شيء يعني يكون شخصيتك تلك المقاصد وذلك المراد الباطن الذي بداخلك يقوم اللسان بترجمته الى اللغة هو كيخرجو ويعطيه اللغة - 00:08:29

فإذا كان - 00:08:53